إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية

"تصور مقترح"

إعداد

إعداد الباحثة

نورا رضا عيسى سيد أحمد

"تخصص أصول تربية"

إشراف

أ.د / وضيئة محمد أبو سعدة
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة بنها

أ.م.د/ إيمان جمعة محمد عبدالوهاب
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢ م

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسى ، بحيث يمكنه مواجهة التحديات المحلية والعالمية المختلفة، فالتحولات والتطورات السريعة التى شهدتها المجتمعات فى الآونة الأخيرة ألزمت ضرورة تطوير إعداد معلم التعليم الأساسى وتدريبه وتنميته مهنياً، إذ يمثل ذلك أحد أهم مرتكزات نجاح نظام التعلم الجديد، وكذلك النجاح فى تحمل التغيرات العلمية والتكنولوجية ومواكبة المستجدات العالمية، ومن هذا المنطلق يدور البحث حول وضع تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات التربية العالمية، ليصبح معلماً عالمياً، مؤهلاً لدعم تكوين طلاب عالميين ملائمين لمجتمع عالمى، فقد أصبح ذلك مطلباً هاماً وحيوياً.

الكلمات المفتاحية : **التعليم الأساسى، المعلم العالمى، التربية العالمية.**

Abstract :

The aim of this research is to develop a proposed vision for preparing the basic education teacher, so that he can face various local and global challenges, The rapid changes and developments that societies have witnessed in recent times have necessitated the need to develop the preparation of the basic education teacher, and his training and professional development, This represents one of the most important pillars of the success of the new learning system, as well as success in bearing scientific and technological changes and keeping pace with global developments, From this point of view, the research revolves around clarifying a proposed vision for the development and preparation of the basic education teacher in the light of the requirements of global education, To become a global educator, qualified to support and train international students fit for a global community, has become an .important and vital requirement

:Key Words

Basic Education, Global Teacher, Global Education.

مقدمة :

إن التطورات والتحولات السريعة التى شهدتها المجتمعات خاصةً خلال الآونة الأخيرة قد أدت إلى إحداث العديد من التغيرات على كافة المجالات، وطالت هذه التغيرات المنظومة التعليمية، وأثرت عليها، وفرضت عليها العديد من السبل، فانتشر التعليم الدولي ، والتعليم عن بعد، وتصاعدت مفاهيم التربية العالمية والمواطنة العالمية، فظهر فى ضوء ذلك مفهوم المعلم العالمى، الذى يتطلب جهوداً تربوية وغير تربوية لتحقيق ذلك، وإعداد معلمين ذوى رؤى وأفكار عالمية، من أجل التناغم مع هذه التغيرات، وتلبية المتطلبات العالمية، والوفاء باحتياجات المجتمع المحلية.

وتعتبر قضية إعداد المعلم العالمى واحدة من أهم القضايا الملحة فى العالم، وأولى الخطوات التى تقودنا نحو المجتمع المعلوماتى الذى يرسخ الفكر المعلوماتى والفكر العالمى بين أفراد المجتمع المدرسى، حيث أن وظيفة المعلم كقائد وموجه ومشارك فى رحلة التعلم والاكتشاف، ودوره فى المحافظة على تقاليد المجتمع، وكذلك دوره كوسيط مهم لنقل التراث الثقافى عبر الأجيال، وفاعلية سلطته فى إحداث التغير الاجتماعى بالفكر والمعرفة، وكونه أداة وصل بين عصر الأمس وعصر اليوم الذى يحمل تدفقاً معرفياً هائلاً من المعلومات والتقنيات كل هذه المهام تسهل من استجابة المعلم لمتطلبات التربية العالمية، ويصبح معلماً عالمياً قادراً على إعداد طلاب عالميين لمجتمع عالمى وعالم سريع التغير.

(سيد،٢٠١٦، ص ص٦١-٧٤)

ومن ثم فإن مهمة المعلم فى ظل متغيرات ومستجدات العالم أصبحت تتطلب التوجه نحو العالمية، فهذه المستجدات تحتم أن يكون المعلم له من الخبرات التربوية والثقافات المتنوعة قاعدة معرفية عريضة، ما يمكنه من الشعور بالمتغيرات، والقدرة على الاستكشاف وتحسس التغيير فى كل مكان، ولديه القدرة على استشراف المستقبل وتوقع تطوراته واحتمالاته لذا فإن مهمة معلم الألفية الثالثة هى حشد طاقات طلابه، والسير معهم نحو عبور كل الحواجز والسدود فى إطار الحاضر وآفاقه الرحبة، وفى آفاق المستقبل واحتمالاته الهائلة، فيتمكن من فهم الكون ورصد المعرفة والحقيقة. **(جرار،٢٠١٩، ص ص ٦٥٤-٦٥٧)**

لذا تواجه كليات التربية مسئولية كبيرة فى تطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسى بالشكل الذى يتناسب مع التحولات الهائلة التى فرضتها الحياة المعاصرة والعولمة والنظام

العالمى الجديد، وعليها إذاً إعادة النظر فى طريقة إعداد المعلم بما يناسب حرية الأفكار والاتجاهات، وعالمية العلم والمعرفة، وعالمية التفكير، وعالمية الأزمات والإنجازات، وعالمية الطموحات والحقوق والواجبات، وعالمية القيم والمفاهيم الإنسانية، وبروز الهوية والمواطنة العالمية، وتأكيد أن كثيراً من الدول تشترك مع بعضها فى قيم عميقة، وتعزيز التعددية الثقافية دون التعدى على الخصوصيات الثقافية، وتعزيز الانتماءات والولاءات الوطنية، وتحقيق التربية العالمية.**(وهبه ،٢٠١٧، ص ٢٠٠)**

والمعلم وبالأخص معلم التعليم الأساسى باعتباره المسئول الأول عن إعداد الطلاب لمجابهة تحديات العصر العولمي، يعد من أهم آليات تحقيق التربية العالمية وتوظيف فلسفتها لذلك لابد أن يتحلى معلم التعليم الأساسى فى الألفية الثالثة بسمات وخصائص تمكنه من التكيف مع الجديد من المتغيرات المحلية والعالمية التى تحيط به، وتضم السمات العلمية والثقافية، والسمات الشخصية، والسمات الاجتماعية، وكل الصفات والخصائص التى تؤهلة للعيش والتجاوب مع العالم المتغير، الذى يضم ثقافات شتى، والذى يتطلب تلك المواصفات حتى لا نشعر بالغربة عنه.

مشكلة البحث:

يبدو من خلال العرض السابق أهمية التوجه نحو البعد العالمى فى إعداد معلم التعليم الأساسى لبناء مجتمع عالمى قادر على التجدد والتغير وفق المستحدثات من الأمور، ويحتاج ذلك جهوداً محلية وعالمية، وسمات خاصة يجب أن يتحلون بها، للاستجابة لمتطلبات التربية العالمية والإسهام في تحقيق أهدافها.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيس التالى:

كيف يمكن إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية كالآتى:

١. ما متطلبات التربية العالمية؟

٢. ما السمات والخصائص التى يتسم بها المعلم العالمى؟

٣. ما التصور المقترح لإعداد معلم التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث هو الوقوف على كيفية إعداد معلم التعليم الأساسي بمصر ليصبح معلماً عالمياً مناسباً للمستجدات العالمية المتغيرة، وتحقيق تحولاً مجتمعياً منشوداً، ويسعى البحث لتحقيق ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد أهم متطلبات التربية العالمية.
٢. تحديد الخصائص والسمات التى يتسم بها المعلم العالمى.
٣. وضع تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات التربية العالمية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالى من خلال ما يلى:

١. أهمية موضوعه، إذ يتناول قضية من أهم القضايا المطروحة فى العالم المعاصر، وهى قضية إعداد المعلم العالمى وتنميته مهنياً، وكيفية تحقيق هذا المفهوم على معلم التعليم الأساسى بصفة خاصة، فقد أصبح ذلك اتجاهاً عالمياً فى المجتمعات المختلفة فى ظل ما تشهده تلك المجتمعات من تطورات وتحولات عالمية.
٢. أهمية التربية العالمية كأحد أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التى تساعد فى إصلاح وتحسين أحوال النظام التعليمى بصفة عامة، والتعليم الأساسى بصفة خاصة.
٣. حاجة المجتمع المصرى لمثل هذه القضايا التى تثير الانتباه نحو دراستها وتحليلها والتوصل إلى نتائج يمكن تطبيقها لتطوير الواقع الراهن، وفقاً للمتغيرات المجتمعية والمستجدات العالمية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى الذى يعد أكثر مناهج البحث فى العلوم التربوية والاجتماعية ملاءمةً للواقع التربوى، ويعد الخطوة الأولى نحو تحقيق فهم صحيح للواقع، ووضع أساس متين للتطوير، وتغيير هذا الواقع من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (**سليمان، ٢٠١٤، ص ١٣٠**)، للتعرف على أهم متطلبات التربية العالمية، ووضع السمات التى يتميز بها المعلم العالمى، وإعداده وفق هذه المتطلبات العالمية.

مصطلحات الدراسة:

ينطوى البحث الحالى على عدة مصطلحات هى:

١- **التربية العالمية (Global Education):**

تعرف التربية العالمية بأنها: استراتيجية قوية للتنمية الاجتماعية والتعليمية عالمياً، تعزز كفاءة الطلاب والمعلمين للتكيف مع التنوع من الثقافات والمهارات، والتواصل مع أشخاص من خلفيات متنوعة بلغات مختلفة، والتمكن من العمل والتعاون عبر الحدود، والإيجابية فى التعامل والتصرف فى المواقف التى يسودها الغموض، والتكيف معها بطريقة مستقلة ومسئولة. **(Gonçalves،2010،p19)**

كما تعرف التربية العالمية بأنها: فلسفة مركبة تقوم على تعزيز فهمنا للعالم، وتمكين الطلاب من كل ما يؤهلهم ليصبحوا مواطنين عالميين، لذا فهى توسع وعى الجميع على ضرورة التفاعل خارج الحدود الوطنية، وخلق عالم أخلاقى وروحى قائم على العدل والإنصاف واحترام حقوق وواجبات الجميع، لأننا نعيش فى عالم متعدد الأديان، متعدد الأقاليم، عالم معولم، وتفترض التربية العالمية من خلال هذا المفهوم وجهة النظر بأن الحل العالمى هو السبيل لمعالجة مشكلات الجنس البشرى وخاصة مشكلات التعليم، وآلية لتنمية الفرد والمجتمع. **(Kassymova & etal.,2019,PP195-196).**

ويعرفها البحث الحالى بأنها:

التربية العالمية هى فلسفة تربوية تسعى إلى فهم العالم وتحقيق الوحدة الكونية وسلامة الأرض، وتلبية الاحتياجات البيئية، من خلال ترسيخ مبادىء أساسية وهى: السلام العالمى واحترام حقوق الإنسان، والمواطنة العالمية والتعاون والتفاهم العالمى،تلك المفاهيم التى تتطلب بشدة مقومات متنوعة ومهارات خاصة للمعلمين والمتعلمين، إذ يتعلم الإنسان من خلالها التطور والتكيف داخل المجتمع المحلى والعالمى، والإستجابة النشطة لأجله.

١- **المعلم العالمى (Global Teacher):**

هو المعلم من ذوى المهارات والخبرات والمؤهلات، والمهتم بالأحداث المحلية، والمؤيد للتغيير، والمطلع على القضايا العالمية، بالإضافة إلى تمكنه من العمل فى بيئة متعددة الثقافات والأعراق، مرسخ لديه مفاهيم السلام العالمى، والمواطنة العالمية، واحترام التعددية الثقافية، والتمكن من بعض اللغات الأجنبية، والمهارات التكنولوجية، فضلاً عن تمكنه فى مواد

التخصص والمهارات التربوية فى مجال عمله(**رضوان والدغيدى،٢٠١٦،ص٥٧٩**)، بما ينعكس على المتعلمين بشكل إيجابى يدعم مسارات واتجاهات التربية العالمية.

خطوات البحث:

سار البحث الحالى وفق النسق الفكرى الآتى:

أولاً: توضيح أهم متطلبات التربية العالمية.

ثانياً: تحديد السمات والخصائص التى يختص بها المعلم العالمى.

ثالثاً: وضع تصور لإعداد معلم التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات التربية العالمية.

وقد انتظمت خطوات البحث على النحو التالي :

أولاً: متطلبات التربية العالمية:

تعد التربية العالمية – كما سبق ذكره – فلسفة تربوية تسعى إلى فهم العالم وتحقيق الوحدة الكونية وسلامة الأرض، وتلبية الاحتياجات البيئية، من خلال ترسيخ مبادىء أساسية وهى: (السلام العالمى واحترام حقوق الإنسان، والمواطنة العالمية والتعاون والتفاهم العالمى)، ويستلزم تحقيقها توافر مجموعة من المتطلبات، تتمثل فى المتطلبات الداخلية والمتطلبات الخارجية.

١. المتطلبات الداخلية:

تمثل المتطلبات الداخلية مجموعة الاحتياجات التى يستلزم توافرها داخل حدود كل مجتمع، بمؤسساته وقطاعاته المختلفة، لتحقيق أهداف عالمية تحويها التربية العالمية بين طياتها، ويكون ذلك من خلال طاقاتها ومواردها البشرية التى أصبحت تمثل قوة أساسية لكل المجتمعات، ومن ثم تستطيع العبور من بين طيات الأزمات، واسترجاع قوتها لمواجهة كافة المتغيرات محلية كانت أو عالمية، ومن هذه المتطلبات ما يلى:

أ. تجديد الفلسفة:

إن التوجه نحو إصلاح وتحسين أى مجال من المجالات وخاصة المجال التعليمى، يتطلب تغيرات جوهرية ونوعية فى الفلسفة والخطط التى تحقق أهدافه، والممارسات المهنية داخل منظماته بهدف الإرتقاء بمستوى أداء جميع أفراده، بهدف التحول من الخصوصية إلى العالمية، والإرتقاء نحو إنتاج وتوظيف المعرفة، وإعادة هيكلة وتنظيم البنية التحتية من قواعد بيانات وتقنيات تكنولوجية متطورة، مع وجود نظام إدارى مؤهل وكفء، ومعلمين ذوى كفاءة

وقدرة على التكيف مع كل جديد، بحيث يستطيعون استيعاب فلسفة التعليم وأهدافه وتداعيات تطويره، فالنظام التربوى من أكثر الأنظمة التى تتأثر بالمستجدات العالمية وتؤثر على باقى مجالات المجتمع . **(حسن وآخرون،٢٠١٩، ص٧٠٢)**

فقد أصبحنا اليوم نتحدث عن مواطنة عابرة للقارات، وعن مواطن عالمى، وعن عالم متغير يزداد طابعه العالمى يوماً بعد يوم، ومن هنا لم تعد مهام المؤسسات التعليمية مقتصرة على تنشئة أجيال وفق متطلبات مواطنة محدودة بالإطار الوطنى، بل إن التربية العالمية تقتضى التوجه نحو العالمية باعتبارها ثقافة جديدة تهدف إلى ترسيخ مفاهيم عالمية قائمة على قبول الاختلاف والحوار والتعايش السلمى ونبذ العنف والتطرف، ومن ثم لابد أن تراعى المؤسسات التعليمية سبل التنشئة الهادفة لإكساب المتعلمين مفاهيم المواطنة والسلام والتعاون واحترام الحقوق والواجبات، كسلوكيات تعزز الانتماء والحوار وإبداء الرأى وتقبل الآخر والاستقلال الذاتى، مما تسهم فى بنائهم بناءً سوياً متوازناً وإيجابياً.**(الجيزاوى،٢٠١٧، ص ص ١٦٠-١٦٣)**

ب. إعادة النظر فى السياسات

لقد أصبح تطوير السياسات التعليمية بما يتناسب مع المتغيرات العصرية الحالية أمراً حتمياً، بما يؤهل للاستعداد للمتغيرات التى ربما تحدث لاحقاً.

وقد حددت الدراسات بعض المتطلبات لتحقيق سياسة عالمية متجددة، ونسردها كالتالى**(جرار ، ٢٠١٩ ، ص ص ٦٥٤-٦٥٧)**:-

- **بناء فلسفة تربوية ديمقراطية واستراتيجيات علمية:** تمكن المواطن من أن يصبح مواطناً عالمياً ذا ثقافة وشخصية تحدد مفاهيم حقوق الإنسان والسلام والديمقراطية، وقادراً على مواكبة التغير الحادث فى المجتمع العالمى، وإعادة ترتيب أولوياته طبقاً لبؤرة الاهتمام العالمى، مما يحقق المنفعة الاجتماعية المحلية والعالمية.
- **ترسيخ الهوية الإنسانية للمواطن:** إذ أنه يعيش فى وطن ذى نسيج تربوى ثقافى اجتماعى وطنى وسياسى متكامل، ويتطلب ذلك وعى وإدراك المتعلمين لذاتهم ولما يدور حولهم، وبالتالى يتعرف ويكتسب السلوك الأفضل ليصبح مواطناً عالمياً صالحاً، ومن ثم تتحقق التربية العالمية.

- **استيعاب المؤسسات التعليمية لقضايا المجتمع:** وقضايا العولمة وشئون التربية العالمية ومفاهيم المواطنة العالمية والتربية الديمقراطية، والإيمان بأن ما يحقق وحدة البشرية ليس الانتماء إلى عرق أو شعب أو دولة ما، بل التأكيد على الأخوة والمساواة الكاملة (ما فوق الوطنية).

ج. متطلبات تتعلق بالموارد البشرية:

- **معلم عالمى:**

فى ظل متغيرات ومستجدات العالم أصبحت مهمة المعلم المعاصر تتطلب التوجه نحو العالمية، فهذه المستجدات أصبحت تحتم أن يكون المعلم له من الخبرات التربوية والثقافات المتنوعة قاعدة معرفية عريضة، ما يمكنه من الشعور بالمتغيرات، والقدرة على الاستكشاف وتحسس التغيير فى كل مكان، ولديه القدرة على استشراف المستقبل وتوقع تطوراته واحتمالاته، لذا فإن مهمة معلم الألفية الثالثة هى حشد طاقات طلابه، والسير معهم نحو عبور كل الحواجز والسدود فى إطار الحاضر وآفاقه الرحبة، وفى آفاق المستقبل واحتمالاته الهائلة، فيتمكن من فهم الكون ورصد المعرفة والحقيقة .(أحمد ،٢٠١٢، ص ٤٣)

هذا وفى ظل التطورات المتلاحقة والتغيرات السريعة التى يشهدها عالمنا كله خاصة فى المجال التعليمى، توجب على جميع الدول التوجه نحو تطوير أداء المعلم وتنميته المستدامة مهنياً، مما يتطلب إحداث تغييرات فى الدور الذى يؤديه المعلم، وفى اتجاهاته ومعتقداته، وإضافة معلومات ومهارات تلبى ذلك، لتحقيق نواتج تعلم إيجابية.

وحددت **(اليونسكو، ٢٠١٥، ص ص ٥١-٥٣)** ؛ أن التربية العالمية تتطلب معلمين مربيين وماهرين، لديهم فهم جيد للتعلم التحويلى والتشاركى، ويكون قادراً أن يكون دليلاً وميسراً للمتعلمين، ويشجع على المشاركة وتطوير المعارف والمهارات والقيم والمواقف التى تعزز التغير الشخصى والاجتماعى الإيجابيين، لذا عليه الاطلاع الدائم على الأحداث الجارية والمشاركة المجتمعية وممارسة المعايير البيئية المنصفة.

- **طالب عالمى:**

إن التحولات المجتمعية والمستجدات العالمية تتطلب طلاب ذوى سمات جديدة تناسب متغيرات العصر وقد حددت اليونسكو هذه السمات والخصائص فيما يلى:

جدول رقم (١)

أهم خصائص وسمات المتعلمين العالميين، ومتطلبات تحقيقها.

السمات والخصائص	متطلبات تحقيق هذه السمات
مثقف منفتح مطلع	يتطلب ذلك معرفة القضايا والمشكلات العالمية، وفهم الترابط والصلات بين الاهتمامات المحلية والعالمية، مما يطور من فهمهم للعالم وموضوعاته وقضاياه، ويفهمون حقوق الأفراد وواجباتهم.
التواصل اجتماعياً، واحترام التنوع	ويتطلب ذلك فهم الهويات والعلاقات والانتماءات، وفهم القيم المشتركة، وتطوير احترام التنوع والاختلاف، وتعزيز الهوية الوطنية كأساس للتوجه العالمى، مما يجعلهم مواطنين عالميين.
مسئول أخلاقياً وملتزم	ويتطلب ذلك تطوير المهارات من أجل المشاركة فى المجتمع، والمساهمة فى بناء عالم أفضل أكثر أماناً وشمولاً واستدامةً، من خلال مواطن أخلاقى سلمى ومطلع.

المصدر: (اليونسكو: التربية على المواطنة العالمية مواضيع وأهداف تعليمية، باريس، ٢٠١٥، ص ص ٢٣-٢٤)

ولذلك معطيات العالم الجديد بمتغيراته وتحدياته تتطلب فهماً سليماً لكافة جوانبه وأبعاده، وذلك من خلال مواطنين يتمتعون بمجموعة من السمات والخصائص ويتطلب ذلك ما يلى:-

- بناء فهم سليم لقيم المجتمع: من خلال تزويد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بشئون الوطن كفهم الدستور، والتعرف على الروابط والعلاقات بين المجتمعات، ومعرفة أدوارهم ومسئولياتهم نحو مجتمعهم ونحو الآخرين، ووضع أطر محددة ومعلنة للسوكيات اللائقة وتنمية هذه المفاهيم.
- بناء بنية معرفية لدى التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم: وذلك بتزويد التلاميذ بالمعلومات عن الحقوق والواجبات، ومناقشة القضايا المختلفة لترسيخ مبادىء وقيم الحوار.
- تحقيق التماسك الاجتماعى: من خلال التأكيد على الجانب القيمى، وعقد ندوات لمناقشة تاريخ المجتمع المحيط بالتلاميذ، وطرح المشكلات والمواقف المتعلقة به ثم طرح حلول ممكنة ومناسبة لها.**(عيد، ٢٠١٩، ص ص٢٧٥-٢٧٦)**

د. متطلبات إدارية وتنظيمية:

إن نجاح أى مجتمع فى ترسيخ مبادىء تربوية معينة، وفى تطوير نظمه التنظيمية والإدارية، وتحقيق استدامته وديمومته إنما يتطلب إجراءات كثيفة لتلبية ثقافة تنظيمية وممارسات إدارية حديثة تتلاءم مع المتغيرات والتطورات العالمية المعاصرة، كما يتطلب ذلك بناء استراتيجيات واضحة الرؤى والمعالم، وإيمان الجميع بأهمية التغيير، وتمكينهم من مهارات المنافسات العالمية، لذا تعد المتطلبات الإدارية والتنظيمية أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق التربية العالمية، ويمكن تحديدها كما يلى(خليل ، ٢٠١٤، ص ص ٤٧-٤٨):

- تحديد استراتيجية شاملة: بحيث تكون واضحة الأهداف، ومحددة الملامح، وتسهم فى ضمان الالتزام والأداء الأفضل.
- **قناعات متخذى القرار**: إذ تتطلب التربية العالمية قناعات متخذى القرار بجدوى تطبيق هذا المدخل التربوى فى التطوير والإصلاح، والإيمان به كسبيل للخروج من مأزق التناقضات العالمية، والاستجابة لمتغيراته بما يناسب المجتمع المحلى ويحقق تنميته
- **تحديد أنظمة خاصة:** بحيث تعطى الصلاحيات المطلقة للمديرين تحت غطاء نظامى واضح.
- **توفير ميزانية مالية كافية:** تتحكم فيه الإدارة وفقاً لنظام متفق عليه فى الصرف.
- بناء استراتيجية تنفيذية واضحة المعالم: قائمة على خطة استراتيجية محكمة، لها رؤيتها ورسالتها وأهدافها وبرامجها المحددة، ولها نظام متابعة دقيق.
- إيمان الإدارة بأهمية التغيير وحتمية تطبيق هذا المدخل التربوى، وجدوى أهدافه التى تخدم المجتمع وأفراده، وأهميته فى إنهاء عنصر العشوائية الذى يسود محاولات الإصلاح.

فى ضوء ما سبق: فإن المجتمعات العربية وخاصة مصر، تحتاج إلى التوجه نحو العالمية فى إعداد مواردها البشرية التى تمثل مصدر أمانها وأساس قوتها وتطوير حضارتها، فلم تعد هناك فرصة للتغافل عما يدور فى العالم حولنا من تغيرات وتطورات وتحديات تهدد كيان الدولة إذا لم نقف أمامها ونطور إمكانات مواردنا فى حدود هذه التغيرات، وقد أكدت آراء الخبراء أن هذه المتغيرات العالمية بحاجة إلى موطنين عالميين يفهمون طبيعة التغيرات والتحولات التى يشهدها العالم، وفهم المفاهيم العالمية الجديدة من المواطنة العالمية واحترام

الحقوق والواجبات والاستدامة البيئية والتفاهم العالمى، حيث تمثلت هذه المفاهيم ضمن المحاور التى اتخذتها الدول فى تطوير أنظمتها التعليمية وجعلتها فى مقدمة أولوياتها.

٢. المتطلبات الخارجية لتحقيق التربية العالمية:

لقد أصبح العالم منذ مطلع القرن الحادى والعشرين بمثابة قرية صغيرة تنصهر بداخلها كافة أنواع الثقافات المختلفة، وأصبحت الدول تتسارع لتطوير تعليمها والتسلح بعقولها البشرية من أجل توفير بيئة تعليمية إيجابية تتيح للأفراد استيعاب التطور والتغير المستمر، والتعامل مع المستجدات العالمية المعرفية والتكنولوجية بمرونة وتفاعلية، والنظام التعليمى يتحمل مسئولية الانتقال من التدريس إلى التعلم، لمواجهة التقدم العلمى والتكنولوجى، وربط التعليم بالعمل والتدريب والإنتاج، مما يترتب على ذلك إنتاج المعرفة بدلاً من تلقينها.**(عزب، ١٩٩٩،ص٩٩)**

أ. التهيئة الثقافية:

تعد التهيئة الثقافية متطلباً هاماً وضرورياً فى ظل المتغيرات التى تشهدها المجتمعات على المستويين المحلى والعالمى، إذ تتطلب تلك المتغيرات أن يكون الأفراد أكثر استعداداً لقبول التنوع والاختلاف الثقافى، والإيمان بوجودهما، وقبول التوجهات المختلفة والآراء المتعددة، والقناعة بأن تلك الأشياء أصبحت ضمن الطبيعة العالمية التى يجب تقبلها والتعايش معها بسلام وإيجابية، ومن هنا تتحد أهم متطلبات تحقيق ذلك من خلال ما يلى:

- **العقلية العالمية:** حيث تتطلب التغيرات العالمية بناء عقلية وفق منظور عالمى يدعم الهوية البشرية، ويقدر وحدة التنوع الإنسانى، ويعزز التعددية الثقافية، ويحقق الإيجابية والتضامن نحو القضايا العالمية بغض النظر عن انتماء لدولة بعينها.
- **تقبل التعددية الثقافية:** فالتنوع فى الحياة الانسانية هو سر بقائها وسبب استمراريتها، ومن ثم تمثل التعددية الثقافية انعكاساً لهذا التنوع الذى يعد حقيقة أزلية وجدت منذ أن خلق الله تعالى الإنسان مصداقاً لقوله عز وجل "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير" (سورة الحجرات –١٣). **(أحمد، ٢٠١٨، ص ص ٩٠-٩٧)**
- **الإيمان بأن التعددية الثقافية روح الحضارة الانسانية وهويتها** التى تقوم على المساواة الكاملة بين الشعوب، واحترام الاختلاف بينها، والنظر إلى هذا الاختلاف بوصفه مصدراً للتراث الإنسانى.

- **إعطاء أهمية قصوى للمعارف والمعلومات**، والاهتمام بالقدرات الابداعية ، وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع، والعدالة فى توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة فى المجتمع، ونشر الوعى والثقافة فى الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل. **(السنبل،٢٠١٢، ص ٢١٥)**

ب. السياسات الداعمة:

التربية العالمية تتطلب كفالة وجود سياسات داعمة تعليمية ووطنية تضمن استمرارية التعليم إبان الطوارىء الانسانية، وسد الفجوة بين الطلاب فى جميع المستويات التعليمية، وكذلك القضاء على الحواجز المتعلقة بالتكلفة التى تعترض سبيل الالتحاق بالتعليم وإكماله، ومن ثم الحفاظ على التعليم أثناء الأزمات الانسانية ومرونته فى التصدى لتلك الأزمات. **(مهناوى،٢٠١٥، ص ٤٥٢)**

وتتطلب المستجدات العالمية من المجتمع المصرى سياسات واضحة فى البعدين الأساسيين التنفيذ والتطبيق ومن ثم يتطلب التوجيه لما يلى: **(بسطويسى ،٢٠١٨، ص ص٤٤١-٤٣٩)**

- التوجه نحو تطبيق اللامركزية فى التخطيط والتنفيذ والتقويم فى برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بحيث يبدأ هذا التخطيط من القاعة التعليمية وصولاً إلى قمة النظام التعليمى.
- أن تراعى خطط الإصلاح والتطوير صياغة أهداف المجتمع بصورة واضحة وفقاً للاحتياجات الفعلية للمجتمع، وفى ضوء الأسس العلمية والتربوية، وبما يلائم التطورات والمستجدات العالمية المتعددة.
- تجنب الشكلية والروتينية فى تحديد احتياجات المجتمع ومتطلبات تنميته، وتحديدها بدقة وموضوعية شديدتين.
- أن تبنى الخطط الموضوعة للتطوير على الدراسة الدقيقة للواقع، وأن تتسم بالتكاملية والشمولية والوظيفية فى الاستجابة لمتطلبات التغير المجتمعى والمهنى المستمرين

ج. الانفتاح والاندماج العالمى:

إن التطورات الهائلة والتغيرات السريعة التى طغت على كافة المجالات ونواحى الحياة جعلت من الضرورى أن تسعى المجتمعات العربية بكل ما لديها من طاقات وإمكانيات من أجل

تمكين متعلميها وتشجيعهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى، ومن ثم عليها أن تبادر بتعزيز اللقاءات والزيارات والاطلاع عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة، والاتجاه نحو الانفتاح على ما عند الأمم من علوم ومعارف، وما يطرأ على العالم من أحداث وتغيرات، بما يدعم التضامن والتعاون والتفاهم العالمى، ومن هنا يتوجب معرفة حدود ومواقع الانفتاح لدى الطلاب اجتماعياً وسياسياً وثقافياً وتربوياً، واستثمار الجوانب الإيجابية فى هذا الانفتاح مما يسهم فى تطوير المجتمعات البشرية وتحديثها على الوجه الأمثل، وفهم أفرادها ما لهم من حقوق وما عليهم من مسئوليات وواجبات **(بادى،٢٠١٧، ص ٣٣)**.

د. المشاركة المجتمعية والتوجه نحو المجتمع:

تمثل المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية فى تحقيق التربية العالمية، ومطلب من أهم مطالب العالم الجديد بمتغيراته وتحدياته واحتياجاته المتعددة، فهى تعطى المجتمعات نصيبها من المسئولية تجاه التعليم وباقى مجالات الحياة، وفى مسايرة الأحداث المتغايرة، ومن أهم متطلباتها:-

- إعادة النظر فى القرارات والقوانين التى تعوق تفعيل المشاركة المجتمعية، وتعديلها بما يسمح بإعطاء الفرصة الكاملة بمشاركة المجتمع فى خدمة التعليم وتطويره.
- تشجيع الانفتاح على المجتمع المحيط حتى تستطيع الاستفادة من إمكاناته المادية والبشرية وإفادته.
- تثبيت السياسة التعليمية التى تعتمد على المشاركة المجتمعية فترة زمنية طويلة، حتى يمكن أن تحقق هذه المشاركة أغراضها على المدى القصير والطويل.
- تبنى وزارة التربية والتعليم سياسة اللامركزية فى الإدارة التعليمية حتى تستطيع كل إدارة تعليمية ومدرسة أن تتفاعل مع مجتمعها وبيئتها المحلية بطريقة إيجابية. **(محمد وآخرون،٢٠١٧، ص ص ٣٦٩-٣٧٠.)**
- إعداد وتأهيل القيادات المؤمنة بمبدأ المشاركة المجتمعية، المدركة لأبعادها والواعية بالنتائج الإيجابية لتطبيقها.
- اقتران مشاركة المجتمع المحلى – أفراد ومؤسسات – بمسئولية الدولة وبتدخل حازم من جانبها. **(ممدوح، ٢٠١٤، ص ص ٧٥٠-٧٥١)**

من خلال التحليل السابق " لمتطلبات تحقيق التربية العالمية"؛ يتبدى أهمية تحقيقها، حتى تستطيع أن تعيد المجتمعات العربية بناء ذاتها لتتوافق مع التطورات الحاصلة على المستوى العالمى، لتصبح جزءاً من المجتمع العالمى الذى تعيش فيه مع قدرتها على ملامسة تغيراته ومستجداته، ومن ثم تعيد ترتيب أولوياتها، وتنوع آلياتها وأساليبها لتحقيق النجاح فى هذا التجاوب.

ثانيا: السمات الواجب توافرها فى المعلم العالمى لتحقيق متطلبات التربية العالمية:

من خلال العرض السابق؛ تتضح أهمية إضفاء البعد العالمى فى برامج إعداد المعلم، وتمكينهم من المعارف والمهارات والكفايات التى تحقق ذلك وتساعد فى إعدادهم فى السياق العالمى، وإكسابهم السمات التى تؤهلهم للعالم المتغير.

من خلال ذلك؛ يمكن تحديد أهم السمات التى يجب أن يتحلى بها المعلم العالمى للوفاء بمتطلبات التربية العالمية وتتضمن ما يلى:

جدول رقم (٢) أهم خصائص وسمات المعلمين العالميين.

السمات العلمية والثقافية وتضم:	السمات الشخصية وتضم:	السمات الاجتماعية وتضم:
أن يكون ذا ثقافة عالية، وملماً بثقافة مجتمعة.	منضبط وظيفياً، وملتزم فى آداء مهامه.	متكيف اجتماعياً، ومتوافق فى حياته مع أسرته وزملائه.
متعدد المهارات فى المجالات المختلفة (Skills Multe).	متفتح العقل والتفكير، وغير متزمت، أو متعصب لرأيه.	متسم بسعة الصدر، والصدق، والأمانة فى التعامل.
خبير متخصص فى مادته العلمية.	متزن انفعالياً، ومنضبط فى ردود أفعاله.	مصلح اجتماعى ذو دور فى حل الخلافات والنزاعات.
عالم تربوى على دراية بالعلوم التربوية، وطرق التدريس الحديثة.	متواضع فى عمله، وفى تعامله مع طلابه وزملائه.	ودود، اجتماعى، ومتسامح.
مراجع تعليمى جيد، متجدد، ومتطور فى تخصصه والتخصصات الأخرى.	ذو سلوك قويم، وقدوة للتلاميذ.	متفاعل ومتعاون مع زملائه فى خدمة المجتمع.

ناقل أمين، ووسيط صادق، ومعبر عن ثقافة وطنه.	محب للإطلاع على أحدث المواقف والقضايا العالمية.	قائد تربوى ديمقراطى
خبير تكنولوجى لديه القدرة على توظيف التقنيات.	مقنع فى تفسير الموضوعات والمشكلات المختلفة لمتعلميه.	مرسخ لدية مبادىء الحرية، والعدالة، واحترام حقوق الانسان، والمواطنة.

المصدر (أحمد إبراهيم أحمد: ٢٠١٢، ص ص ٤٤-٤٥).

وعلى ضوء السمات السابقة، يعد العمل على اكساب معلم التعليم الأساسى بمصر "**العقلية العالمية**" سبيلاً لاكتساب هذه السمات، وآلية لتحقيق المتطلبات العالمية، ويمكن تحديد مضامينها وسماتها الفرعية فيما يلى:

تتضمن العقلية العالمية (Global Mindset)، تنمية بعض القدرات وأهمها: (عصفور،٢٠٢٢، ص ١٤٥)

- القدرة على استيعاب المعلومات والتقاليد والقواعد الثقافية بجميع أنحاء العالم.
- اكتساب مهارات التناغم، والتكيف مع بيئات وثقافات متنوعة.
- امتلاك القدرة على تصور كيفية إحداث تغييرات إيجابية فى جميع البيئات العالمية.
- الاحتفاظ بجوهر الهوية الوطنية، وزيادة الفهم والانفتاح الثقافى، وتقبل أفكار الآخرين.
- توسيع مدارات الإدراك بالمستجدات العالمية.

وهناك مجموعة من السمات الفرعية الواجب توافرها لتنمية العقلية العالمية لدى معلم التعليم الأساسى بمصر، وهى: (عصفور،٢٠٢٢، ص ١٤٧)

- **السمة الفكرية:** وتتضمن القدرة على فهم وإدراك المعلومات الجديدة، ومعالجتها باستخدام الأساليب الحديثة، وكذلك تنمية مهارات المرونة والمبادرة والاكتشاف وحب الاستطلاع والتفتح العقلى.
- **السمة الثقافية:** وتتضمن الميل إلى التعرف على الثقافات المختلفة، وقضايا العالم، والأحداث التى تدور فى المجتمعات.
- **السمة الاجتماعية:** تتضمن القدرة على تعزيز وترسيخ مفاهيم التضامن والتعاون، واحترام الحقوق والواجبات، وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية، واكتشاف الآخر، والتواصل عبر البلدان.

فى ضوء ما سبق؛ وبتوافر هذه السمات يصبح لدينا معلمين عالميين ذوى رؤى وأفكار عالمية، يقدرون الاختلاف والتنوع، ويحترمون الآراء المتباينة، ويحتضنون وجهات النظر المتعددة، ويتطلعون دائماً لإحداث التغييرات الإيجابية باستخدام الآليات التربوية الحديثة، خاصة وأن المتغيرات العالمية تؤكد الحاجة إلى معلمين عالميين يفهمون طبيعة التغيرات والتحولات التى يشهدها العالم، وفهم المفاهيم العالمية الجديدة من المواطنة العالمية واحترام الحقوق والواجبات والاستدامة البيئية والتفاهم العالمى.

ثالثاً: تصور مقترح لإعداد المعلم العالمى فى ضوء متطلبات التربية العالمية:

يقترح البحث الحالى تصورا يؤكد على ضرورة تطوير برامج إعداد وتدريب معلم التعليم الأساسى بمصر بالشكل الذي يمكنه من التعامل والتكيف مع العالم المتغير، ويتم ذلك من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة هى، (تضمين برامج إعداد المعلم آليات وإجراءات فنية وعملية– وتطوير أساليب التدريب والتنمية المهنية – وتغيير أدوار المعلم التقليدية بأدوار جديدة تؤهله ليصبح معلماً عالمياً). وفيما يلي عرضا تفصيليا لهذا التصور المقترح.

١- فلسفة التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من فلسفة تؤمن بأن بناء وتطوير إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر بناءً عالمياً يعد سبيلاً لتحقيق التوافق والتناغم بين أدوار المعلم الجديدة وبين المستجدات التى تحدث سواء كانت فى مجتمعه المحلى أو العالمى، ومن ثم جاءت فكرة البحث لمعلم التعليم الأساسى تأكيداً لدوره المهم فى التنمية والإصلاح، وتأكيداً على أهمية مرحلة التعليم الأساسى أيضاً، وقد اعتمد البحث على تطوير إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية كما فى العرض السابق، إيماناً بها فى الوصول إلى مجتمع محلى عالمى قادر على التواصل الفعال، والتفاعل الإيجابى، والاندماج مع الثقافات المتعددة.

٢- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور إلي تحقيق بعض الأهداف أهمها:

- تدعيم دور التوجهات التربوية المعاصرة فى تطوير إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر.
- تمكين معلم التعليم الأساسى بمصر من أدوار متميزة تؤهله لمواجهة العالم المتغير ومستجداته.

- تحديد أهم الآليات والإجراءات التى يجب تضمينها داخل برامج إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر.
- تحديد أهم متطلبات تحقيق التصور المقترح.
- توضيح المعوقات التى تقف أمام تطوير معلم التعليم الأساسى بمصر.

٣- منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من حقيقة واقع إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر، الذى يشوبه العديد من القصور والمشكلات، والتى أثرت بشكل كبير على كفاءة المعلمين، وكفاءة العملية التعليمية كلها، حيث أن استقراء الواقع يشير إلى ضعف الكفاءات، وممارسة غير المؤهلين لهذه المهمة، وضعف وعيهم بالقضايا والمشكلات المجتمعية، ومن ثم فإن الحاجة الآن أصبحت ملحة لبناء تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية، وإعداده بما يؤهله للتجاوب والتناغم مع هذه المتطلبات.

٤- محاور التصور المقترح:

يتضمن التصور المقترح ثلاث محاور رئيسة تتناول الاعداد والتدريب وتجديد الأدوار، وكل محور منها يتضمن عدة آليات لازمة لتحقيقها وهي كالتالي:

أ- إعداد المعلم وتكوينه:

ويتم ذلك من خلال **تضمين برامج إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر آليات وإجراءات فنية وعملية، وأهمها ما يلى:-**

- تطبيق مواصفات ومعايير عالمية ينبغى أن يحققها المعلم العالمى من خلال برامج إعداده، مما يؤهله لمواكبة العصر ومستجداته.
- الاطلاع على أساليب التدريس الحديثة والمتطورة، والنقد الموضوعى لها، والاختيار العقلانى لأهمها، بما يتناسب مع ثقافة المجتمع المصرى ويحفظ هويته من جهة، ويعزز التنوع والانفتاح الثقافى من جهة أخرى.
- أن يهدف إعداد معلم التعليم الأساسى إلى التركيز على المواهب والقدرات، وأن يمتلك الرؤية الثاقبة لخدمة مجتمعه وعالمه، وتكوين مجتمعاً فكرياً نابضاً بالحياة.
- أن يكون نظام الإعداد قائماً على ترسيخ مفاهيم المواطنة العالمية والسلام العالمى واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية، واحترام وتقدير الثقافات المختلفة.

- استخدام مداخل متعددة لتضمين موضوعات عن التباين الثقافى، فى برامج إعداد وتأهيل معلم التعليم الأساسى.
- الاهتمام بالقضايا العالمية فى برامج إعداده، وتعريف المعلم بالعالم من حوله، وترسيخ مفاهيم التربية العالمية فى ذهنه.
- التوجه نحو البعد العالمى فى المناهج التعليمية، وتضمينها القضايا والمفاهيم العالمية الجديدة، كالسلام العالمى، والمواطنة العالمية، والاستدامة البيئية، واحترام الحقوق والواجبات الانسانية، وتعزيز التضامن والتفاهم العالمى، ومشاركة المعلم فى آليات وضع هذه المناهج.
- الاهتمام بتنمية قدرات وكفايات أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات المنوطة بإعداد المعلم، وتدريبهم على أحدث التقنيات، واستخدام أحدث الأسايب التدريسية، واطلاعهم على المستجدات العالمية.
- الاهتمام من خلال برامج وأنشطة إعداد المعلم بآليات تكيف المعلم مع المتغيرات المحلية والعالمية الحديثة، واستيعاب المفاهيم التربوية الحديثة، وتعزيز التواصل عبر الثقافات المتباينة.
- التأكيد على تمكين المعلم من المهارات التى يتطلبها العالم المتغير ومن أهمها ما يلى:
  - مهارات الاتصال، والتواصل والمشاركة.
  - مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، والأساليب التكنولوجية المتطورة.
  - مهارات البحث والاطلاع والاكتشاف، ومواكبة المستجدات محلياً وعالمياً.
  - مهارات التعاون والتفاهم والتضامن.
  - المهارات الثقافية، والتكيف مع البيئات الجديدة والمتغيرة، والقدرة على المسايرة والمغايرة، وتقبل الآخرين مهما وصلت درجات الاختلاف.
  - مهارات التنظيم والتحليل والاستنتاج والاستنباط.

ب-التدريب والتنمية المهنية أثناء الخدمة:

- ينبغى أن يكون تدريب المعلم أثناء الخدمة مرتبط بالمستقبل، وبالاحتياجات المجتمعية والعالمية.

- الحرص على أن تكون البرامج والأنشطة المقدمة أثناء الخدمة تحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وبين الجوانب الأكاديمية والتربوية.
- دراسة احتياجات المعلمين المختلفة، وفهم تطلعاتهم، ومدى استيعابهم لمحدثات القضايا.
- مراعاة التنوع فى أساليب التقويم، واعتماد هذا التقويم على الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة، ومواصلة استيعاب المعلمين أولاً بأول.

ج- تطوير الأداء والمهام، وإعادة النظر فى الأدوار:

لابد أن تسير أدوار معلم التعليم الأساسى العالمى فى تناغم مع التطورات والتحولات والمستجدات العالمية، وذلك من خلال ما يلى:

- المشاركة فى إعداد المناهج الدراسية بالكيفية التى تناسب طبيعة المتعلمين، وطبيعة المجتمع المحلى والعالمى على حد سواء.
- المشاركة فى اتخاذ القرارات الإدارية السريعة، ويكون لديه مرونة تجاه المواقف المختلفة داخل البيئة المدرسية وخارجها.
- مشاركة المعلم فى المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعالمية التى تدور موضوعاتها حول المجالات المختلفة وليس التعليم فقط.
- إدارة سلوك المتعلمين وجدانياً ومهارياً واجتماعياً، لتحقيق المستوى المنشود، وإعدادهم كمواطنين عالميين فى المجتمع العالمى.
- يصبح المعلم مصمماً للمنظومة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية، ومنظماً للأهداف والخبرات، ومشاركا فى وضع آليات واستراتيجيات التطوير والإصلاح والبرامج المنفذه لها.
- ناقلاً وناقداً للأحداث والقضايا المحلية والعالمية، ويعرف متعلميه بها، ويشاركهم الحوار حولها، ويتقبل الاختلاف والائتلاف فيما بينهم.
- قادراً على ممارسة مهاراته وكفاياته فى تطبيق التعليم عن بعد كنوع أساسى من التعليم الذى فرضته التطورات والتغيرات الأخيرة التى شهدتها المجتمعات.
- ملماً بطبيعة البيئات التى يعيش فيها طلابه، وكذلك بأسرهم، مما يسهل تعامل المعلم مع متعلميه، وكسر الحواجز التى تعوق تحقيق الأهداف والانجازات.
- منضبط وظيفياً، ومتفتح العقل، وذو سلوك قويم، وقدوة لطلابه.
- يعزز الإيمان بالتغيير والإصلاح لدى طلابه، وللمجتمع ككل.

- يشارك فى خدمة مجتمعه، من خلال إيمانه بمسئوليته تجاهه.

، ومن هنا يجب أن تركز برامج إعداد المعلم العالمى على بعض الأبعاد، وأهمها: **(محمد وعطاالله ، ٢٠٢١، ص ٣٤)**

- التركيز على تنمية قدرات ومهارات التعاون وحل المشكلات عند الطلاب.
- استحداث طرق تدريس تنمى مهارات التفكير الناقد والإبداعى لدى الطلاب، وتشجعهم على الاستفادة من المتغيرات المعاصرة وتسخيرها للحصول على المعلومات من مصادر متعددة.
- تخصيص وقتاً محدداً لتوعية الطلاب بالمتغيرات والمستجدات المعاصرة وأبعادها وكافة جوانبها الإيجابية والسلبية.
- مناقشة المشكلات المحلية والعالمية داخل القاعة الدراسية، مما يساعد على ربط المتعلم بالبيئة وقضايا المجتمع، وتشجيع الحوار والديمقراطية والمناقشة الحرة.
- استخدام مداخل تعليمية تنمى لدى الطلاب احترام الرأى المختلف، وتقبل الآخر، وقبول التعددية الثقافية.

٥- معوقات تحقيق التصور المقترح:

قد يواجه التصور المقترح بعض المعوقات الواقعية والمتوقعة ومنها:

- ضعف الثقافة وسوء فهم بعض أفراد المجتمع لفكرة التغيير والتطوير.
- بساطة الخطوات التى وصل إليها المجتمع المصرى فى اتباع التوجه العالمى فى التطوير والإعداد للمعلمين.
- ضعف وعى المعلمين بالتوجهات التربوية العالمية الحديثة، والمتطلبات والمستجدات العالمية.
- غياب الكوادر التربوية المؤهلة لقيادة التغيير والتطوير.

٦- مقترحات للتغلب على هذه المعوقات:

يمكن التغلب على معوقات التصور من خلال ما يلي :

- دعم التوجه المجتمعى المستنير نحو قضايا إعداد معلم التعليم الأساسى وتطويره.
- التأكيد على أهمية قضية إعداد معلم التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات التربية العالمية.
- تنوير وتوعية المعلمين بأهمية التغيير، وضرورة الإصلاح، وجعله جزءاً من تنفيذ التطوير والإصلاح.

- دعم دور كليات التربية ومؤسسات الاعداد والتطوير المهني لمسألة التوجه نحو تخطيط برامجها في ضوء متطلبات التربية العالمية.
- تفعيل دور الاعلام التربوي في تنمية الوعي باتجاهات التربية العالمية.

****

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أحمد .عبدالخالق فتحى عبدالخالق.٢٠١٨ .تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مدخل التراث الانسانى لتنمية متطلبات العقلية العالمية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع١٠٥.

أحمد. أحمد إبراهيم. ٢٠١٢. **التربية الدولية**. دار الفكر العربى. القاهرة،. ط١.

الجيزاوى . داليا. ٢٠١٧. المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية فى الوطن العربى. **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلس العربى للطفولة والتنمية. ٨(٢٩) .

السنبل.عبدالعزيز بن عبدالله .٢٠١٢.دور تعلم الكبار فى التنمية المستدامة وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. **المؤتمر السنوى العاشر "تعليم الكبار والتنمية المستدامة فى الوطن العربى"**. مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. جامعة عين شمس.

اليونسكو.٢٠١٥. التربية على المواطنة العالمية مواضيع وأهداف تعليمية. باريس.

بادى.سوهام.٢٠١٧. النموذج المفاهيمى لتوطين المعرفة فى الوطن العربى واستراتيجية تمكين الشباب"قراءة فى تقرير المعرفة العربى ٢٠١٤". **Cybrarians Journal**. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. ع٤٦.

بسطويسى .نشوة سعد محمد.٢٠١٨. أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة "رؤية مقترحة". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية جامعة المنوفية. ٣٣(٤).

جرار. أمانى غازى . (٢٠١٩). نحو فلسفة تربوية ديموقراطية تعزز بناء المواطن العالمى. **مجلة الآداب**. كلية الآداب جامعة بغداد. ع ١٢٩

حسن ،مى ناصر غريب محمد وآخرون (٢٠١٩). المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة مدخل لإصلاح منظومة التعليم الأساسي في مصر .*مجلة كلية التربية. بورسعيد ,٢٦(٢٦).*

خليل .نبيل سعد .٢٠١٤. إدارة المؤسسات التربوية فى بدايات الألفية الثالثة. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.

رضوان .عمر نصير مهران، الدغيدى .أحمد رفعت. (٢٠١٦). إعداد المعلم الدولي في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بجمهورية مصر العربية .**التربية المقارنة والدولية** . ٦(٦).

سليمان . عبدالرحمن سيد .٢٠١٤. **مناهج البحث**، عالم الكتب، الرياض

سيد ، نبيلة فتحى. (٢٠١٦). تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في كليات التربية بالجامعات المصرية .**مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**. جامعة بنى سويف. ٤(٧)

عزب .محمد على عليوة.١٩٩٩. تحدى التقدم العلمى والتكنولوجى للتعليم العالى وإمكانية مواكبته فى مصر. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**. كلية التربية جامعة الزقازيق. ع ٣٢.

عصفور.إيمان حسين محمد .٢٠٢٢. العقلية العالمية مدخلاً للتعلم الجديد. **مجلة البحث العلمى فى التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. ج٣. ع٢٣.

عيد .محمود عمر أحمد.٢٠١٩. متطلبات تطبيق التربية على المواطنة بمرحلة التعليم الأساسى فى مصر فى ضوء تجارب بعض الدول وآراء خبراء التربية. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية جامعة المنوفية. ٣٤(١).

محمد. النصر حسن محمد وآخرون.٢٠١٧. أبعاد المشاركة المجتمعية فى التعليم. **مجلة العلوم التربوية**. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادى. ع٣٣.

محمد.سيدة سلامة. عطاالله. فاطمة محمد.٢٠٢١. دور المدرسة فى تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة "دراسة تحليلية". **مجلة البحث العلمى فى التربية**. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. ج٤. ع٢٢.

ممدوح.أيمن عابد محمد .٢٠١٤. آلية مقترحة لتفعيل مبدأ مشاركة الجهود المجتمعية كمدخل لتحسين الإدارة الذاتية للمدرسة المصرية. **مجلة مجمع**.جامعة المدينة العالمية. ع١٠.

مهناوى .أحمد غنيمى.٢٠١٥. دور التعليم للجميع فى تحقيق جودة الحياة "دراسة نقدية". **مجلة كلية التربية.** كلية التربية جامعة بنها.٢٦(١٠٢).

وهبة. عماد صموئيل .(٢٠١٧). تطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسى بكلية التربية بسوهاج فى ضوء الخطة الإستراتيجية للتعليم فى مصر ٢٠١٤-٢٠٣٠م. **مجلة كلية التربية.** كلية التربية جامعة بنها. مج ٢٨(١١٠). إبريل.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Gonçalves, S. (2010). The imperative for international .education. *Exedra: Revista Científica*, (1)

Kassymova, G. K., Yurkova, M. G., Zhdanko, T. A., Gerasimova, J. R., Kravtsov, A. Y., Egorova, J. V., ... & Larionova, L. A. (2019). Personal self-development in the context of global education: the transformation of values and identity. *Научный журнал «Вестник НАН РК»*, 6(382).